

اسم البحث : اثر الاساليب الحديثة للرقابة الداخلية في تعزيز عمل المؤسسات الحكومية

مقدمة البحث

زاد اهتمام الجهات الحكومية بالرقابة الداخلية للمنشآت بعناصرها المحاسبي والمالي. و الرقابة على العمليات لتحقيق من التزامها باللوائح والقوانين ذات علاقة لتقليل من حالات تسبب و زيادة جودة المخرجات و ضمان أفضل استغلال للموارد المتاحة و تم انشاء ديوان المحاسبة ليكون شريك في خدمة المؤسسات و الجهات الحكومية و التميز في رقابة المهني المستدام لتعزيز المسائلة العامة و توطيد مفاهيم الافصاح و الشفافية و مساعدة القطاع العام للعمل بكفاءة و فاعلية . و تعمل الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية على ضبط الاعمال و الاجراءات في المؤسسات الحكومية , لتحسين كفاءة مستويات الاعمال اداريه و المالية و عليه فأن الرقابة الداخلية لازمة للمعالجة الفورية لأية تجاوزات و قصور (حيدر ، 2017).

و تعد الرقابة الداخلية إحدى الدعائم الأساسية لتمكين الدولة من القيام بواجباتها على أكمل وجه باعتبارها ركنا رئيسيا من أركان الإدارة الحديثة, و تشكل أهمية بالنسبة للدولة في المحافظة على سلامة أموال المؤسسات و حماية أصولها, و العامل المساعد في اتخاذ القرارات و التخطيط و تقييم الأداء و حسن الاستثمار للموارد المتاحة و توجيه الأمتل لها (حماد, 2013).

ولقد جاء بحثي ليناقدش اثر استخدام الاساليب الحديثة في الرقابة الداخلية لتعزيز عمل المؤسسات الحكومية واهميتها بالنسبة للدولة في سبيل التنمية المستدامة و التطور الدائم في هذا المجال.

مشكلة البحث

تواجه الرقابة الداخلية في المؤسسات و الوزارات الحكومية بشكل عام صعوبة في متابعة عملية تنفيذ الإجراءات و التعليمات الصادرة بشأنها و التي تتطلب الكثير من الوقت و الجهد للمتابعة و التنفيذ لمراجعة السجلات و المستندات بسبب الإجراءات الروتينية المعقدة في ظل الاستخدام اليدوي و حدوث بعض التجاوزات سواء كانت مالية او ادارية و التلاعب في المعلومات و البيانات الموجودة في التقارير السنوية لتحقيق مكسب معين و الذي بدوره يؤدي الي عجز في الموازنة و فساد اداري و استغلال السلطة لخدمة أهداف شخصية ومع تقدم في الزمن تم تطوير أنظمة الرقابة و دمج التكنولوجيا بها لتسهيل العمليات تطبيقها و ظهور الحكومة الإلكترونية التي سهلت من الاعمال الادارية و بسبب دمج التكنولوجيا مع الاعمال الحكومية ادى ذلك الى تطور و ضبط الاعمال و تسهيل للمواطن و المنفذين (عطاطرة ، 2018) .

و عليه فأن البيئة التكنولوجية يمكن قياسها من خلال معرفة مدى توافرها و ارتكاز نظام المعلومات الخاص بالمؤسسات و الوزارات الحكومية لتحقيق الرقابة على مكوناتها المادية و في تحقيق الترابط و التناسق و التكامل الازم بين أقسام المكونة للمؤسسات و توفير نظام فعال من المعلومات بالاضافة الى مساهمة الوسائل التقنية الحديثة التي توفرها تكنولوجيا المعلومات

في تطوير وظائف الإدارة من تخطيط و رقابة و اتخاذ القرارات و التي بدورها تنعكس على تطور الأعمال الحكومية و مواكبة التطورات الحديثة. وعلى الصعيد المحلي فإن الاردن دائمة التطور فتم تعديل قانون نظام الرقابة الداخلية و تعديلاته (رقم 3) لسنة 2011. و على ضوء ما سبق تبلورت مشكلة الدراسة التي قادت الى طرح السؤال الرئيسي ما أثر الاساليب الحديثة للرقابة الداخلية في تعزيز عمل المؤسسات الحكومية .

و بعض الأسئلة الفرعية

- 1- ما أثر الحاسوب على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية ؟
- 2- ما أثر قواعد البيانات على فاعلية الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية؟
- 3- ما أثر شبكات الاتصال على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية؟

أهمية البحث

جاءت أهمية الدراسة العلمية متزامنة مع التوصيات الواردة في الدراسات السابقة حول إجراء البحوث و الدراسات و خاصة في مجال تطبيق الاساليب الحديثة للرقابة الداخلية و دورها في رفع كفاءة و فاعلية المؤسسات و الوزارات الحكومية و كذلك تمثل هذه الدراسة منطلقا علميا لدراسات اخرى في نفس المجال, و تعد إضافة علمية أيضا للدراسات المحلية و العالمية التي تناولت موضوع الاساليب الحديثة للرقابة الداخلية ، و مساعدة المعنيين و المهتمين بتطوير عمل أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية في عملية التخطيط المستقبلي نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات كحل لبعض المشكلات التي تواجهها الدوائر المعنية بالتخطيط، وتخفيض التكاليف وتوفير الوقت والجهد، والمرونة العالية في تحديث وتطوير الأداء الحكومي .

قائمة المراجع

المراجع العربية :

- القاضي ، رعد ، (2019) ، أثر الرقابة الداخلية على الاداء المالي في ظل تقنيات نظم معلومات المحاسبة الادارية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الاردن : جامعة ال البيت .
- حيدر ، محمد (2017) ، اثر الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، غزة : الجامعة الاسلامية .
- عطاطرة ، أيمن فتحي (2018) ، دور الرقابة الداخلية في الحد من الفساد في الدوائر الحكومية الفلسطينية ، ديوان الموظفين العام ، رام الله ، فلسطين .
- وسيلة ، هنى (2018) ، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على اداء المؤسسة الاقتصادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجزائر : جامعة الجبالي .

المراجع الاجنبية

- Senn James A, (2000): "Information Technology in Business; principles, practices, and opportunities", New Jersey: Prentice-Hall, Inc.
- Sekaran, U. (2000): Research methods for business: A skill building approach (3rd ed.), New York: John Wiley & Sons, Inc.
- Burtuon, Richad N, (2007): "Discussion of Information Technology, Related Activities of Internal Auditors", Jornal of Information Systems, Supplement, p57, 4p, United State